AMNESTY INTERNATIONAL
PRESS RELEASE

AI Index: PRE 01/058/2008
20 February 2008

نيبال : الحاجة إلى احترام حقوق الإنسان في عمليات الحفاظ على الأمن

يساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء استخدام الشرطة في نيبال للقوة المفرطة والمميتة خلال المظاهرات الحالية التي يقوم بها أبناء طائفة المدهسي. وبالأمس، ورد أن الشرطة أطلقت النار على مجموعة من المحتجين في مقاطعة سيراها في تيراي، فقتلت محتجاً عمره 22 عاماً.

وتدعو منظمة العفو الدولية الشرطة النيبالية وقوات الشرطة المسلحة فيها إلى عدم استخدام القوة إلا عند الضرورة القصوى لإنقاذ الأرواح.

وقال تيم باريت نائب مدير برنامج آسيا والمحيط الهادئ في منظمة العفو الدولية "إننا نقر بأن الشرطة النيبالية تحاول احتواء ما شكّل في بعض الحالات احتجاجات عنيفة. بيد أنه من خلال إطلاق ذخيرة حية على الجموع والاعتداء بالضرب على المتظاهرين عقب إلقاء القبض عليهم، تجاوزت الشرطة ما يشكل الاستخدام المقبول للقوة في أوضاع كهذه"، وأضاف "أحياناً مارست الشرطة ضبط النفس عندما واجهت الجموع التي رشقتها بالحجارة، لكن في حالات أخرى يبدو أن الشرطة استخدمت القوة غير المتناسبة والمفرطة برغم التأكيدات الصادرة عن وزارة الداخلية أن قوات الأمن لديها تعليمات بممارسة أقصى درجات ضبط النفس".

وبموجب المعايير الدولية، يُطلب من الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون أن يستخدموا قدر المستطاع وسائل غير عنيفة قبل اللجوء إلى استخدام القوة والأسلحة النارية.

وإذا تعذر تجنب استخدام القوة والأسلحة النارية، ينص المبدأ الخامس من المبادئ الأساسية للأمم المتحدة على أن أفراد الشرطة ينبغي أن يمارسوا ضبط النفس في هذا الاستخدام وأن يتصرفوا بما يتناسب وخطورة الجرم والهدف المشروع المراد تحقيقه.

وينبغي على الحكومة أن تصدر فوراً تعليمات واضحة إلى الشرطة باستخدام القوة المتناسبة فقط وأن تجري تحقيقاً مستقلاً وحيادياً في عمليات القتل والضرب التي ترتكبها الشرطة، وأن تقاضي أي من أفراد الشرطة الذين يُشتبه في أنهم استخدموا القوة المفرطة ضد المتظاهرين.

وتدعو منظمة العفو الدولية منظمي الاحتجاجات، بمن فيهم جبهة مدهسي الديمقراطية الموحدة، إلى التأكد من تحلي أعضائها وأنصارها بضبط النفس الواجب ومن ممارستهم لحقهم في التظاهر السلمي بصورة تنم عن المسؤولية.